

"خلف السياج" يستكشف مخلفات الحدائق

16 أبريل 2019 - 01:22 AM



فوتوغرافيا للفنان جلال بن ثنية (من المصدر)

الإمارات دبي خلف بن ثنية

دبي (الاتحاد)

يختم المعرض المردي الأول للمصور الإماراتي جلال بن ثنية أبوابه في 30 أبريل الجاري في مركز «تشكيل» بمنطقة بد النخلة وحتى 11 يونيو 2019 أمام الجمهور. ليكون أول معرض عام يعقده أحد المشاركين في «برنامج الممارسة الفنية» من «تشكيل» لعام 2019.

ويقدم معرض الصور الفوتوغرافية «خلف السياج» مجموعة جديدة من الأعمال التي تستكشف المنتجات الثانوية المتخفية للحدائق في دولة الإمارات، وتعرض المساحات والمواضع في أشكال مختلفة من شأنها إثارة نغاش عام حول ما يحدث وراء الأسوار والجدران.

وبهذه المناسبة، قالت لينا الباشا، نائبة مدير مركز «تشكيل»: «التقط ابن ثنية صوراً فوتوغرافية ذات تركيبه منطقتي وتكوين متوازن، وجاء الكثير منها بالمصادفة، ليستطو الضوء على جانب لا يراه كثير من الناس في دولة الإمارات».

يجمع عمل ابن ثنية بين عناصر المناظر الطبيعية والتصوير الفوتوغرافي الوثائقي والصناعي، في التقاط صور لمواضع شديدة التأثير بعسيرته المهنية في مجال الخدمات اللوجستية. ويسعى المصور الإماراتي الذي درس التصوير دراسة دائمة، إلى تغطية الجوانب من أجل توثيق ساحات الخردة والسكراب والمصافي والأشغال المعدنية التي لا يعبرها معظم الناس أي اهتمام.

واستخدم الفنان في أعماله التصويرية الخيالية التي جرت طباعتها بأبعاد كبيرة، كاميرات ذات أبعاد كبيرة، وأخرى رقمية ذات أبعاد متوسطة، لالتقاط صور عالية الدقة ذات تفاصيل، تفوق تلك الناتجة من التصوير بالكاميرات والمعدات الأكثر شيوعاً.

شارك ابن ثنية في «برنامج الممارسة الفنية» من «تشكيل» 2019، وهو برنامج تدريبي طويل الأمد، يقدم للفنان مساحة خاصة في أحد المراسم، بجانب دعم مهني وإرشادي ونهدي. وحصل ابن ثنية، خلال فترة وجوده في البرنامج، على الدعم والتوجيه من فيل جاسم العوضي، أحد أوائل المصورين المحترمين الإماراتيين، والذي يمكن إلى اليوم تلمس أسلوبه الخاص المشابه للعمل الوثائقي، بعدما أمضى نحو عقدين من الزمن في تصوير مواقع الجريمة. كذلك حصل ابن ثنية على التوجيه من فيل الفنان والممثل والمدرب الأمريكي المختص بالتصوير المتعددة هلاولندر لي، الذي يبحث أعماله في قضايا رئيسية، تشمل ما بعد الاستعمار البشري والتغير البيئي. ويُعدّ ابن ثنية أول من ينظم معرضاً كاملاً منفرداً في «تشكيل» من بين الملحقين في دوره هذا العام.